

تمهيد:

تمعن في الصورة التالية، ثم اذكر توقعاتك حول مضمون النص.



اقرأ عنوان النص، واذكر ماذا يخطرُ بِبالِكَ بعدَ قراءته؟

أعمى

كانَ سابعَ ثلاثةَ عشرَ منَ أبناءِ أبيه، وخامسَ أحدَ عشرَ منَ أشقَّتِه. كانَ يشعُرُ بأنَّ لهُ بينَ هذا العددِ الضَّخْمِ منَ الشَّبَابِ والأطفالِ مكانًا خاصًّا يمتازعن مكانِ إخوتِه وأخواتِه. أكانَ هذا المكانُ يُرضيه؟ أكانَ يُؤذيه؟ الحقُّ أنَّه لا يتبينُ ذلكَ إلا في غموضٍ وإبهامٍ، والحقُّ أنَّه لا يستطيعُ الآنَ أنَ يحكِّمَ في ذلكَ حكمًا صادقًا.

كانَ يُحسُّ منَ أمِّهِ رَحْمَةً ورأفَةً، وكانَ يجدُ منَ أبيه لِينًا ورِفْقًا، وكانَ يشعُرُ منَ إخوتِه بشيءٍ منَ الاحتياطِ في تحدِّثهم ومُعاملتهم له. ولكنَّهُ كانَ يجدُ إلى جانبِ هذهِ الرَّحمةِ والرِّافَةِ منَ جانبِ أمِّه شيئًا منَ الإهمالِ أحيانًا، ومنَ الغِلظةِ أحيانًا أخرى. وكانَ يجدُ إلى هذا اللَّينِ والرِّفقِ منَ أبيه شيئًا منَ الإهمالِ أيضًا، والازورارِ منَ وقتٍ إلى وقتٍ. وكانَ احتياطُ إخوتِه وأخواتِه يؤذيه، لأنَّهُ كانَ يجدُ فيه شيئًا منَ الإشفاقِ مَشوبًا بشيءٍ منَ الازدراءِ.

على أنَّه لمَ يلبثُ أنَ تبينَ سببَ هذا، فقدَ أحسَّ أنَّ لغيرِه منَ الناسِ عليه فضلًا، وأنَّ إخوتَه وأخواتِه يعملونَ أشياء تُحظَرُ عليه. وكانَ ذلكَ يُحفظُه، ولكنَّ لمَ تلبثُ هذهِ الحفيظَةُ أنَ استحالتُ إلى حُزنٍ صامتٍ عميقٍ، وذلكَ أنَّه سمعَ إخوتَه يَصِفونَ ما لا عِلْمَ لهُ بهِ، فعَلِمَ أنَّهم يَرَوْنَ ما لا يَرَى.

طه حسين - الأيام

تحظرها - تمنعها

يحفظه - يغضبه

الازورار - العدول والانحراف

مَشوبًا - مخلوطًا

محادثة:

- ◀ ما هو ترتيبُ الراوي (طه حسين) بين إخوته؟
- ◀ لماذا كان طه حسين يشعرُ بمكانةٍ خاصّةٍ بين إخوته؟
- ◀ بماذا كان يُحسُّ تجاه أمّه وأبيه؟

أجب عن الأسئلة التالية:

1. في الفقرة الأولى دار في ذهن الراوي " طه حسين"، بأنَّ له مكانةً خاصَّةً بينَ إخوته وأخواته، لكنَّه كانَ مُحْتارًا في هذه المكانة.

ما هي الأسئلة التي طرحها هذا الطُّفلُ الراوي على نفسه؟

أ.

ب.

2. وردت في الفقرة الثانية عباراتٌ ومفرداتٌ تدلُّ على المشاعر. استخراجها وصنّفها في

الجدول:

مشاعرٌ سلبيةٌ	مشاعرٌ إيجابيةٌ

3. كيفَ عاملَ كلُّ واحدٍ من أفرادِ العائلةِ طه حسين؟

الأمُّ:

الأبُّ:

الإخوةُ:

4. عَيَّرَ عَنْ رَأْيِكَ فِي مَعَامَلَةِ الْأُسْرَةِ لِلطِّفْلِ الْأَعْمَى؟

.....

.....

.....

.....

5. هَلْ كَانَ الْأَعْمَى رَاضِيًا عَنْ مَعَامَلَةِ الْأُسْرَةِ لَهُ؟ اشرح!

.....

.....

.....

.....

6. صِفْ شَعُورَكَ بَعْدَ قِرَاءَةِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي:

أ. "سَمِعَ إِخْوَتَهُ يَصِفُونَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَرُونَ مَا لَا يَرَى".

.....

ب. "وَأَحْسَنَ أَنَّ أُمَّهُ تَأْذُنُ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ فِي أَشْيَاءَ تَحْظَرُهَا عَلَيْهِ".

.....

7. وَرَدَ فِي النَّصِّ عِبَارَةٌ "لَقَدْ أَحْسَنَ أَنَّ لغيرِهِ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ فَضْلًا" ... لَوْ كُنْتَ أَحَدَ إِخْوَتِهِ،

كَيْفَ كُنْتَ تَخَفُّفُ عَنْهُ هَذَا الشُّعُورَ؟

.....

.....

8. فِي النَّصِّ أَزْوَاجُ كَلِمَاتٍ مُتَرَادِفَةٌ، اخْتَرَلُونَا ثُمَّ ظَلَّلْهَا بِهِ.

إثراء (مهمة اختيارية)

◀ أبحر في أحد الروابط التالية، ثم اكتب فقرة تصف فيها مشاعرك وسلوكك نحو الأعمى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

روابط:

[كيفية مساعدة الكفيف](#)

[نبذة عن الأديب طه حسين](#)

[قصة حياتي - هيلين كيلر](#)